بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم • وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
الحمد لله خالق الالسن واللغات • واصنع الالفاظ للمعاني بحسب ما اقتضته حكمته
البالغات • الذي علم ادم الاسماء كلها • واظهر بذلك شرف اللغة وفضلها والصلاة
والسلام على سيدنا محمد افصح الخلق لسانا • واعدلهم بيانا • وعلى آله وصحبه
اكرمهم انصارا واعوانا • هذا علم شريف ابتكرت ترتيبه • واخترعت تنويعه
وتبويبه • وذلك في علم اللغة وانواعها • وشروط اذانها وسماعها • حاكيت به علوم
الحديث في التقاسيم والانواع • واتيت فيه بعجائب وغرائب حسنة الابداع لم يسبقني
اليه سابق • ولا طرق سبيله قبلي طارق • وقد سميته بالمزهر في علم اللغة • وهذا
فهرست انواعه النوع الاول معرفة الصحيح الثابت الثاني معرفة ما روي
من اللغة ولم يصح ولم يثبت الثالث معرفة الاحاد والمتواتر الرابع معرفة المرسل
والمنقطع الخامس معرفة الافراد السادس معرفة من تقبل روايته ومن ترد السابع
معرفة طرق الاخذ والتحمل الثامن معرفة المصنوع وهو الموضوع وبذكر فيه
المدرج والمسروق وهذه الانواع الثمانية راجعة الى اللغة من حيث الاسناد
التاسع معرفة الفصيح العاشر معرفة الضعيف والمنكر والمتروك الحادي عشر
معرفة الردي المذموم الثاني عشر معرفة المطرد والشاذ الثالث عشر معرفة
الحوشي والغريب والشواذ والنوادر الرابع عشر معرفة المستعمل والمهمل الخامس عشر
معرفة المقاربة السادس عشر معرفة مختلف اللغة السابع عشر معرفة تداخل اللغات
الثامن عشر معرفة توافق اللغات التاسع عشر معرفة المعرب العشرون معرفة
الالفاظ الاسلامية الحادي والعشرون معرفة المولد وهذه الانواع الثلاثة
عشر راجعة الى اللغة من حيث الالفاظ الثاني والعشرون معرفة خصائص اللغة
الثالث والعشرون معرفة الاشتقاق الرابع والعشرون معرفة الحقيقة والمجاز ○
الخامس والعشرون معرفة المشترك السادس والعشرون معرفة الاضداد ○
السابع والعشرون معرفة المترادف الثامن والعشرون معرفة الاتباع التاسع
والعشرون معرفة الخاص والعام الثلاثون معرفة المطلق والمقيد الحادي والثلا
ثون معرفة المتجر الثاني والثلاثون معرفة الاصل والابدال الثالث والثلاثون معرفة
القلب الرابع والثلاثون معرفة اللحن وهذه الثلاثة عشر راجعة الى اللغة من حيث
المعنى الخامس والثلاثون معرفة الامثال السادس والثلاثون معرفة الاباء والامهات
والابناء والبنات والاخوة والاخوات والاذواء والذوات السابع والثلاثون معرفة
ما ورد بوجهين بحيث يوهم فيه التصحيف الثامن والثلاثون معرفة ما ورد بوجهين

بحيث اذا قرأه الالثغ لا يلتبس التاسع والثلاثون معرفة الملاحن والالغاز ونتيا
فقه العرب وهذه الانواع الخمسة راجعة الى اللغة من حيث لطائفها وملحها • ○
الاربعون معرفة الاشباه والنظائر وهذا راجع الى لفظ اللغة حفظ وضبط مغارمها
الحادي والاربعون معرفة اداب اللغوي الثاني والاربعون معرفة كتابة اللغة
الثالث والاربعون معرفة التصحيف والتحريف الرابع والاربعون معرفة الطبقات
والحفاظ والثقات والضعفا الخامس والاربعون معرفة الاسما والكنى والالقا
والانساب السادس والاربعون معرفة المؤتلف والمختلف السابع والاربعون
معرفة المتفق والمفترق الثامن والاربعون معرفة المواليد والوفيات
وهذه الثمانية راجعة الى رجال اللغة ورواتها التاسع والاربعون معرفة الشعر
والشعرا الخمسون معرفة اغلاط العرب • وقبل الشروع في الكتاب نصدر بمقالة
ذكرها ابن فارس في اول كتابه فقه اللغة قال اعلم ان لعلم العرب اصلا وفرعا اما
الفرع فمعرفة الاسما والصفات كقولنا رجل وفرس وطويل وقصير وهذا هو الذي
يبدأ به عند التعلم واما الاصل فالقول على موضوع اللغة واوليتها ومنشأها
ثم على رسوم العرب في مخاطباتها وما لها من الاقتران تحقيقا ومجازا والناس في ذلك
رجلان رجل شغل بالفرع فلا يعرف غيره واخر جمع الامرين معا وهذا هو الرتبة
العليا لانه بها يعلم خطاب القران والسنة وعليها يعول اهل النظر والفتيا وذلك ان
طالب العلم العلوي يكتفي من اسما الطويل باسم الطويل ولا يضره ان لا يعرف الاشق
والاملق وان كان في علم ذلك زيادة فضل وانما لم يضره حقا اذ لك عليه لانه لا يكاد
يجد في كتاب الله تعالى شيئا فيحوج الى علمه ويقل مثله ايضا في الفاظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ كانت الفاظه صلى الله عليه وسلم هي السهلة العذبة ولو انه لم يعلم
توسع العرب في مخاطباتها ليبني بكثير من علم بحكم الكتاب والسنة الا ترى قوله تعالى ولا
تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي الى اخر الاية فسر هذه الاية بعضهم لا يكون
بمعرفة غريب اللغة والوحشي من الكلام وانما معرفته بمعرفة فنون العرب في مخاطباتها
والفرق بين معرفة الفروع ومعرفة الاصول ان متعاطيها الادب لو سئل عن الجزم
والتسويد في علاج الموق فتوقف او عيي به او لم يعرفه لم ينقصه ذلك عند اهل
المعرفة نقصا شائنا لان كلام العرب اكثر من ان يحصى ولو قيل له هل تكلم العرب
في الشيء بما لا يتكلم به في الاتيان ثم لم يجعله لبعضه ذلك عند اهل الادب كان متعاطيها
بالنحو لو سئل عن قول القايل هنك من عبسية لوسمة على حنوات كاذ ثمن يقولها
فتوقف او فكر او استهل لكان امره في ذلك عند اهل الفضل هينا ولو سئل ما اصل

القسم وكم حروفه فلم يجب لحكم عليه بانه لم يشاهد صناعة النحو فظ هذا الفصل بين الامرين ثم قال والذي جمعناه في مؤلفنا هذا متفرق في اصناف العلماء المتكلمين وانما لنا فيه اختصار مبسوط او بسط مختصر او شرح مشكل او جمع متفرق انتهى ومثل قوله اقول في هذا الكتاب وهذا حين الشروع في المقصود بعون الملك المعبود **النوع الاول معرفة الصحيح** وبقال له الثابت • والمحفوظ فيه مسائل **الاولى** في حد اللغة وتصريفها قال ابن جني في الخصائص حد اللغة اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم قال واما تصريفها فهي فعلة من لغوت اي تكلمت واصلها لغوة كقرة وقلة وثبة كلها لاماتها واوات وقالوا ذهبت لغات ولغون • كثبات وثبون وقيل فيها لغي يلغى اذا هذا قال ورب اسراب جميع كظم من اللغا ورفث التكلم وكذلك اللغو قال تعالى واذا مروا باللغو مروا كراما اي بالباطل وفي الحديث من قال في الجمعة صه فقد لغا اي تكلم انتهى كلام ابن جني وقال امام الحرمين في البرهان اللغة من لغي يلغى اذا لهج بالكلام وقيل من لغي يلغي وقال ابن الحاجب في مختصر حد اللغة كل لفظ وضع لمعنى وقال الاسنوي في شرح منهاج الاصول اللغات عبارة عن الالفاظ الموضوعة للمعاني **الثانية** في بيان واضع اللغة وهل هي بتوقيف وحي او اصطلاح وتواطؤ قال ابن فارس في فقه اللغة اعلم ان لغة العرب بتوقيف ودليل ذلك قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها فكان ابن عباس يقول علمه الاسماء كلها وهي هذه الاسماء التي تعارفها الناس من دابة وارض وسهل وجبل وحمار واشباه ذلك من الامم وغيرها وروي خصيف عن مجاهد قال علمه اسم كل شيء وقال غيرهما انما علمه اسماء الملائكة وقال اخرون علمه اسماء ذريته اجمعين قال ابن فارس والذي نذهب اليه من ذلك ما ذكرنا عن ابن عباس فان قال قائل لو كان ذلك كما يذهب اليه لقال ثم عرضهن او عرضها فلما قال عرضهم علم ان ذلك لاعيان بني ادم او الملائكة لان موضوع الكناية في كلام العرب ان يقال لما يعقل عرضهم ولما لا يعقل عرضها او عرضهن قيل له انما قيل ذلك والله اعلم لانه جمع ما يعقل وما لا يعقل فغلب ما يعقل وهي سنة من سنن العرب ودليل ذلك قوله والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من مشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع فقال منهم تغليبا لمن يمشي على رجلين وهم بنو ادم فان قال فتقولون في قولنا سيف وحسام وعضب الى غير ذلك من اوصافه انه توقيف حتى لا يكون شيء منه مصطلحا عليه قيل له كذلك نقول والدليل على صحة اجماع العلماء على الاحتجاج بلغة العوام فيما يختلفون فيه او يتفقون عليه ثم احتجاجهم باشعارهم ولو كانت اللغة مواضعة واصطلاحا لم يكن اولئك في الاحتجاج بهم باولى منا في الاحتجاج بنا لو اصطلحنا على لغة اليوم ولا مرد ولعل ظانا يظن ان اللغة التي دللنا على انها توقيف انما جاءت جملة واحدة وفي زمان واحد وليس الامر كذلك بل قد

الله عز وجل ادم عليه السلام على ما شاء ان يعلمه اياه مما احتاج الى علمه في زمانه وانتشر من ذلك ما شاء الله ثم علم بعد ذلك ادم من عرب الابنيا صلوات الله عليهم نبيا نبيا ما شاء ان يعلمه حتى انتهى الامر الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فاتاه من ذلك ما لم يوته احدا قبله تماما على ما احسنه من اللغة المنقدمة ثم قرأ الامر وزاده فلا نعلم لغة من بعده حدثت فان تعمل لذلك اليوم مستعمل وجد من يقاد العلم من يفيده ويردده ولقد بلغنا عن ابي الاسود ان اول كلمة انكره ابو الاسود سود
سأله ابو الاسود عنه فقال هذه لغة لم تبلغك فقال له يا ابن اخي انه لا حضر لك فيما تريد بلغني فعرفه بلطف ان الذي تكلم به مختلق وخلة اخرى انه لم يبلغنا ان يوما من العرب في زمان ح
يقارب زماننا اجمعوا على تسمية شيء من الاشياء مصطلحين عليه فكما نستدل بذلك على اصطلاح كان قبلهم وقد كان في الصحابة رضي الله عنهم وهم البلغاء والفصحاء من النظر في العلوم الشريفة ما لا خفاء به وما علمناهم اصطلحوا على اختراع لغة او احداث لفظة لعدم تقدمهم ومعلوم ان حوادث العالم لا تنقضي الا بانقضائه ولا تزول الا بزواله وكل ذلك دليل على صحة ما ذهبنا اليه من هذا الباب هذا كله كلام ابن فارس وكان من اهل السنة وقال ابن جني في الخصائص وكان هو وشيخه ابو علي الفارسي معتزليين باب القول على اصل اللغة أالهام هي او اصطلاح هو موضع يحوج الى فضل تأمل غير ان اكثر اهل النظر على ان اصل اللغة انما هو تواضع واصطلاح لا وحي ولا توقيف الا ان ابا علي قال لي يوما هي من عند الله واحتج بقوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها وهذا لا يتناول موضع الخلاف لانه قد يجوز ان يكون تأويله اوزاد ادم على ان واضع علمها وهذا المعنى من عند الله سبحانه لا محاله فاذا كان ذلك محتملا غير مستنكر سقط الاستدلال وقد كان ابو علي قال ايضا به في بعض كلامه وهذا يصار اي ابي الحسن على انه لم يمنع قول من قال انها بواضع منه وعلى انه قد فسر هذا بان قيل انه تعالى علم ادم اسماء جميع المخلوقات بجميع اللغات العربية والفارسية والسريانية والعبرانية والرومية وغيرذلك فكان ادم وولده يتكلمون بها ثم ان ولده تفرقوا في الدنيا وعلق كل واحد منهم بلغة من تلك اللغات فغلبت عليه واضمحل عنه ما سواها لبعد عهدهم بها فاذا كان الخبر الصحيح قد ورد بهذا وجب تلقيه بالقبول والانقياد اليه والعمل به فان قيل فاللغة فيها اسماء وافعال وحروف وليس يجوز ان يكون العلم من ذلك الا بالاسماء وحدها دون غيرها مما ليس باسماء فكيف خص الاسماء وحدها قيل انما عمد ذلك من حيث كانت الاسماء اقوى السبل الثلاثة ولا بد لكل كلام مفيد منفرد من الاسم وقد تستغني الجملة المستقلة عن كل واحد من الحرف والفعل فلما كانت الاسماء من القوة والاولية في النفس والرتبة على ما لا خفاء به جاز ان تكتفي بها بما هو نائل لها ومحمول في الحاجة اليه عليها قال ثم لنعد في الاستدلال لمن قال بان اللغة لا تكون وحيا وذلك انهم ذهبوا الى ان اصل اللغة لا بد

نبه من الواضعة قالوا وذلك بان يحمع حكيمان اوثلاثة فصاعدا فصاعدا فيحتاجوا الى الابانة عن الاشيا
المعلومات ليضعوا لكل واحد منها اسمة ولفظا اذا ذكر عرف به ماسماه ليمكن من غيره
ويعنى بذكره عن احضاره الى مرأى العين فيكون ذلك اقرب واخف واسهل من تكلف احضاره
ليقوع العرض في ابانة حاله بل قد يحتاج في كثير من الاحوال الى ذكر ما لا يمكن احضاره
ولا ادناوه كالفاني وحال اجتماع الضدين على المحل الواحد كيف كان يكون ذلك لو جاز
وغير هذا مما هو جار في الاستحالة والبعد مجراه فكانهم جاؤا الى واحد من بني آدم
فاومؤا اليه وقالوا انسان فاي وقت سمع هذا اللفظ علم ان المراد به هذا الضرب
من المخلوق وان اراد واسمة عينه اوليده اشاروا الى ذلك فقالوا يد وعين راس وقدم
او نحو ذلك فمتى سمعت اللفظة من هذا عرف معناها وهلم جرًا فيما سوى ذلك من الاسما
والافعال والحروف ثم لك ان تنقل هذه المواضعة الى غيرها فتقول الذي اسمه انسان
فليحمل مرة والذي اسمه راس فليجعل مكانه سم وعلى هذا بقية الكلام وكذلك لو بدت
اللغة الفارسية فوقعت المواضعة عليها جاز ان تنقل وتولد منها لغات كثيرة من الرومية
والزنجية وغيرها وعلى هذا ما نشاهده الآن من اختراع الصناع لآلات صناعتهم من
الاسما كالنجار والبنا والملاح قالوا ولكن لابد لاولها من ان يكون متواضعا بالمشاهدة
والايما قالوا والقديم سبحانه لا يوصف لا يجوز ان يوصف بان يواضع احدًا على شيء اذ
قد ثبت ان المواضعة لابد معها من ايما واشارة بالجارحة نحو المومأ اليه والمشار نحوه
قالوا والقديم لا جارحة له فيصح الايما والاشارة منه فبطل عندهم ان تصح المواضعة
على اللغة منه سبحانه قالوا ولكن يجوز ان ينقل الله تعالى اللغة التي قد وضع المواضع
من عباده عليها بان يقول الذي كنتم تعبرون عنه بكذا عبروا عنه بكذا والذي كنتم
تسمونه كذا ينبغي ان تسموه كذا وجواز هذا منه سبحانه كجوازه من عباده ومن هذا
الذي في الاصوات ما يتعاطاه الناس الان من مخالفة الاشكال في حروف المعجم كالصور
التي توضع للعميات والتراجم وعلى ذلك ايضا اختلفت اقلام ذوي اللغات كما اختلفت
النفس الاصوات المزينة على مذاهبهم في المواضعات هذا قول من الظهور على ما رأيته الا اني
سألت يومًا بعض اهله فقلت ما تنكر ان تصح المواضعة من الله سبحانه وان لم يكن ذا جارحة
بان يحدث في جسم من الاجسام خشه او غيرها افيا لا على شخص من الاشخاص وتحركها فانحوه
ويسمع في محل تحرك الخشبة نحو ذلك الشخص صوتا يضعه اسمًا له ويعيد حركة تلك الخشبة
نحو ذلك الشخص دفعات مع انه عز اسمه قادر على ان يمنع من تعريفه ذلك بالمرة الواحدة
فتقوم الخشبة في هذا الايما وهذه الاشارة مقام جارحة ابن ادم في الاشارة بها للمواضعة
كما ان الانسان ايضا قد يجوز اذا اراد المواضعة ان يشير بخشبة نحو المراد المتواضع عليه

فيفهما

فيفهما في ذلك مقاديره لو اراد لا يمانا نحوه فلم يجب عن هذا باكثر من الاعتراف بوجوبه
ولم يخرج من جهته شيء اصلا فاحكيه عنه وهذا عندي على ما تراه الان لازم لمن قال باستماع
كون مواضعة العلوم تعالى لغة مرتجلة غير نا قلة لسانا الى لسان فاعرف ذلك وقد
بعضهم الى ان اصل اللغات كلها انما هو من الاصوات المسموعات كدوي الريح وطنين الرعد
وحرير الماء وصهيل الحمار ونعيق الغراب وصهيل الفرس ونزيب الظبي ونحو ذلك ثم
ولدت اللغات عن ذلك فيما بعد وهذا عندي وجه صالح ومذهب متقبل واعلم اني
فيما بعد اني على تعاقد الوقت دايما التنقير والبحث عن هذا الموضع فاجد الدواعي
والخواطر قوية الجاذبة الي مختلفة جهات العقول على فكري وذلك اني تاملت لحال
هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة فوجدت فيها من الحكمة والدقة والارهاب
والرقة ما يدل على جانب الفكر حتى يكاد يطمح به امام علوة التسحر فمن ذلك ما نبه عليه
اصحابنا ومنه ما اخذوه على مثلهم فعرف بتتابعه وانقياده على بعد مرامه ○
واما مادة صحة ما وقفوا التعديد منه ولطف ما اسعدوا به وقوف لم عنه وانضاف
الى ذلك وارد الاخبار المأثورة بانها من عند الله تعالى فقوى في نفسي اعتقاد كونها توقيفا
من الله سبحانه والهاما وحيا ثم اقول في صدر هذا انه كما وقع لاصحابنا ولنا وتنبهوا وتنبهنا
على تامل هذه الحكمة الرائعة الباهرة كذلك لا ينكر ان يكون الله تعالى قد خلق من قبلنا
وان بعد مداه عنا من كان اللطف منا اذهانا واسرع خواطر واحراجنا فاقف
بين تين الخلتين حسيرا واكاد لها فانكفي مكفوفا وان خطر خاطر فيما بعد يعلق الكف
باحدى الجهتين وكفها عن صاحبتها فلنا به هذا كله كلام ابن جني وقال الامام فخر الدين
الرازي في المحصول وتبعه تاج الدين الارموي في الحاصل وسراج الدين الارموي في
التحصيل ما ملخصه النظر الثاني في الواضع الالفاظ اما ان تدل على المعاني بذواتها
او بوضع الله اياها او بوضع الناس او بكون البعض بوضع الله والباقي بوضع الناس ○
والاول مذهب عباد بن سليمان والثاني مذهب الشيخ ابي الحسن الاشعري وابن فورك
والثالث مذهب ابي هاشم واما الرابع فاما ان يكون الابتدا من الناس والتتمة من الله
وهو مذهب قوم او الابتدا من الله والتتمة من الناس وهو مذهب الاستاذ ابي اسحق
الاسفرايني والمحققون منعوا في الكل الا في مذهب عباد ودليل فساده ان اللفظ
لو دل بالذات لعلم كل واحد كل اللغات لعدم اختلاف الدلالات الذاتية والالزم باطل
فالمردود كذلك واحتج عباد بانه لو لا الدلالة الذاتية لكان وضع لفظ من بين الالفاظ
بازا معنى من بين المعاني مرجحا بلا مرجح وهو محال وجوابه ان الواضع ان كان هو الله
فتخصيصه الالفاظ بالمعاني كتخصيص العالم بالايجاد في وقت من بين سائر الاوقات

فتاه متومة وان ادبرت فاتنة مململه وان اعرضت فذمة منجرمة • ارساغها
متوصة • وفصوصها محمصة • جرلها اجوار • ومعزها انكدار • وقالت
الرابعة فرس ابي جنوق وما جنوق • ذات نامق معرق وسدق اسدق • وادم مملق
لها خلق اشدق • ودبيع منتف • وذليل سيف • وثابة زلوج جفناه زموج نفرها
امماج • وحصرها ارتعاج • وقالت الخامسة فرس ابي هذلول وما هذلول
طريدة مجبول وطالبة مشكول • وفق اللاغ امين المقانم عبل المحزم محدر حتم
منيق الحارك اشم السنابك • مجدول الحضائل سبط الغلاييل • عوج الذليل صلصا
الصهيل ادمه ضاف • وسبيبه ضاف • وعمره كاف قال العابي المزحلق المملس
والاحلق الاملس واحوق واسع • ومروح كثير المروح • وطروح بعيدة موضع
النظر وصروح دفوع ورداتها تضرح الحجارة برحلها اذا عدت • وسبوح كانها
تسبح في عدوها من سرعتها • وبداهتها لجاتها والبداهة واليدانة واحد والاهذ
السرعة والعنف جرى بعد جرى • وغلاب مصدر غالبته كانها تغالب الجرى ①
والغيبة الدفعة من المطر • والغاب جمع غابة وهي الاجمة • ومترص محكم • واشم
مرتفع • والتلال معقد للغدران • وملاحل مداخل كانه دوخل بعضه في بعض والمحال
جمع محالة وهي فقار الظهر • ومجد صاحب جواد وعبد طهر • ومعاج مسرع في السير
وعياج فعال من المدح وهو المشي الرويد وكون السريع والعلج الحمار الغليظ • ومحراج
كثير الجري وخدمه فعله من الخدم وهو السرعة وفعل القطع وقولها فتاه متومة
ورداتها دفعته المقدم وهو مدح في الاناث • والانثيه واحد الاناث في وململه مجمعه
ورداتها مدورة المؤخر لان الاناث في تخاتر مدورة • وقولها منجرمة قال ابو كبر الجرمة
وثب كوثب الظبي ولا اعرف عن عمر في هذا الحرف شيئا ومحمصه قليلة اللحم قليله
الشعر وانثزار الضباب • وجنوق فعول من الجنق وهو السرعة • والناهمان
العظمان الناتيان في جزى الفرس • ومعرق قليل اللحم • واشدق واسع الشدق
ومملق ملمس • والاشدق العظيم الشدق والدسيع مركب العنق في الحارك وستعنف
واسع والذليل العنق • ومسيف كانه سيف • وزلوج سريعة • والجفناه الجرادة
التي فيها نقط سود تخالف سائر لونها واما قيل للفرس جفناه لسرعتها لان الجرادة
اذا ظهر فيها تلك النقط كان اسرع لطيرانها • وزموج كثير الزمج وهو الغبار
والامماج المبالغة في العدو • والارتعاج كثرة البرق وسرعته • ومجدول في
جماله • ومشكول موثق في شكال • والملاغ المحاقل والمعاقم المعاصل وعبل غليظ
والمحزم موضع الحزام • ومخدخد الارض اي يجعل فيها اخاديد اي شقوق • ومرجم
مرجم الحجر بالحجر • ومنيف مرتفع • والحارك منبع العرس والسنابك اطراف الحوافر
واحدها سنبك • وعجدول مفتول • والذليل الشعر المجتمع والفوج اللين المعطف

والصلصلة صوت الحديد وكل صوت خاد • والسبيب شعر الناصيه • وضافي ضايع •
وقال الغالي في امالية حدثنا ابو الحسن وابن دريد قالا حدثنا السكري بنا المعرى • قال
اخبرني عمر بن خالد العنبري قال قدمت مجوز من بني منقر يكنى ام الهيثم فغاب عنا فسئال
ابو عبيدة عنها فقالوا انها عليلة فقال هل لكم ان تاتيها قال فجينا ها فاساد ناها فاذن
لنا وقالت لجوفوجا فاذا علها محد واهدام وقد طرحها عليها فقلت يا ام الهيثم
كيف تجدينك قالت اني عافية فلنا وما كانت علتك قالت كنت وحمى • بدكه
فشهدت ناديه فاكلت جحجبه • من ضفيف هلعه • فاعترتني زلخة • فقلنا لها ما اقر
الهيثم اي شيء تتولين فقالت اوللناس كلامان ما كلمكم الا العربي الفصيح • قال وحدثنا
ابو بكر محمد بن ابي الازهر سانا الرسن بن بكار ساعمر بن ابراهيم السعدي ثم العوفي قال
قال لابنه الحسن اوصها اي المال اخير قالت النخل الراسخات في الوحل المطعمات في المحل
قال واي شيء قالت الضان وقرة لاوبالها تنتجها وخلا • وتجلبها علالا وجزها
جفالا • ولا ارى مثلها مالا • قال فالابل • قالت محل اركاب الرجال • واراقا الدما
ومهور النساء • قالت فاي الرجال خير • قالت حمر الرجال • اي المرموقون كاخير
ملاع البلاد اوطاوها قالت اتهم قالت الذي يسال ولا يسال • وينصف ولا
يضاف ويصلح ولا يصلح • قالت فاي الرجال شر • قالت النطيط النطيط
الذي معه سوط الذي يقول ادركوني من عبد فلان فاني قاتله او هو قاتلي قال
فاي النساء خير • قالت التي في بطنها غلام تقود غلاما وتحمل على وركها غلاما وتسقي
وراءها غلام • قال فاي الجمال خير • قالت النخل السبحل الرحل الراحلة الفحل •
قال اراتك الجذع قالت لا يضرب ولا يدرع • قال اراتك الثني قالت يضرب
ويضرابه ذني • قال اراتك السديس • قالت ذلك المدس قال ابو عبيد
النطيط الذي لا لجمة له • والنطيط المذرهان وهو اكثر الكلام في الحفاظ والصوت
عن عنز مجمة • والسبحل • والرجل النجيل الكثير اللحم • وحدثنا ابو بكر حدثني احمد بن يحيى بنا
عبد الله بن شبيب سا داود بن ابراهيم الجعفري عن رجل من اهل البادية قال قيل لابنة
الخس اي الرجال احب اليك قالت السهل النجيب • السمح الطبيب • الذنب الاريب السيد
المهيب قيل فهل تخاف من الرجال افضل من هذا قالت نعم الاهيف المهفاف • الاتف الهيفا
المعيد المتلاف • الذي يحيف ولا يحاف • قيل فاي الرجال ابغض اليك • قالت الاوده
النؤور • الوكل الستؤور • الضعيف الجزوم • اللئيم الملوم • قيل فهل تخاف احدا شر من هذا
قالت نعم الاحمق النزاع الضالع • المضاع • الذي لا يهاب ولا يطاع • قالوا فاي النساء
احب اليك قالت البيضا العطرة • التي ان استطعتها سكتت • وان سكت عنها
نطقت • قال ابن دريد في امالية اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرني عمي قال قيل لابنة
الخس ما شبك قالت ضني اعور • عنين • ساح • حابل • لعرتاني • والعرته • قولها

221

وهـ

اعور اي لاسرح جحره • والساجي الذي ناكل السجاة • والحابل الذي ناكل الجلة وهو ثمر الآلا • والسرح في امثالي قال ابدل الدبري اي رجل ابنة الخس يستشيرها في امراة يتزوجها فقالت انظر زمكا • جسيمة • اوبضا وسيمة • في بيت حد اوبيت جد • اوبيت عز • فقال ما تركت من النساء شيا قالت بلى غر النساء تركن السوداء المراض • والحمرا المجاض • اكثر المظاط • قال وحدثني الكلابي قال قيل لابنة الخس اي النساء افضل قالت التي تسعد بالغنا وتملا الاناء وتمذق ما في الاناء • قيل فاي النساء افضل قالت التي اذا مشت اعنبت • واذا نطقت صرصرت • ستوركة جارية في بطنها جارية • قيل فاي الغلمان افضل قالت الاسوق الاعنق الذي • شب كانه احمق • قيل فاي الغلمان افضل قالت الاوبص العصير المعند العظم الحاوية • الاعنبر الغساء • الذي يطيع امه • ويعصي عمه • الرمكاء الشمراء المظاط • المشاره • واعنبت اثارت الغبار • وصرصرت احدثت صوتها • والاسوق الطويل الساق • والاعنق الطويل العنق • والاوبص بضم اوقص وهو الذي يدور راسه من صدره • والحاوية ما نحوى من البطن اي استدار • وفي نوادر ابن الاعرابي قال ابو بنت الخس واراد ان يشتري فحلا لابله اشيروا علي لفحل اشتريه فقالت هند ابنته اشتره كما اصفه لك قال صفيه قالت اشتره سليم اللحيين اسح الخدين • غامر العينين • ارقب • اخرم • اعلى اكوم • ان عصى عشر • وان اطيع بحر ثم • الارقب الغليظ الخلق • والاخرم الغليظ الموضع المخرم مع شده • وفيها قيل لابنة الخس • والخسف • والخس كذلك يقال ما احسن شي قالت غاوه • في اثر سارته • في نجا قاويه • نجا ارض مرتفعة وقالوا ايضا نجا اي راسه لس فيها رمل ولا حجارة والبلح اللغاخا • وفيها قالت هند بنت الخس بن جابر بن قرط لاناديه لابيها ثابة محضت العلانية لنائله لانها قال وما علمك قالت الصلاداح • والطرف لاح • وتمشي وتفاج • قال انحضت باتية رياح بريح • ولاح يلح • في سرعة الطرف • وتفاج بتباعد ما بين رجليها وفيها قيل لابنة الخس ما مالك من المعز قالت مؤبل شف الغنم من وراله مال الضعيف وحرفه العاجز • قيل فما مالك من الضان قالت قرنة احماها • قيل فما مالك من الابل قالت لح جمال • ومال • ومنى الرجال • قيل فما مالك من الخيل قالت طمي عند من كانت عندة • ولا توجد • قيل فما مالك من الحمر قالت عازبة الليل وخزي المجلس لا لس فحلب • ولا صوف نجز • ان ربط عرها دلى • وان ارسلته ولى • وفي نوادر ابي زيد قال الخس لابنته هل يلقح الجدع قالت لا ولا يبدع • قال فهل يلقح الثني • قالت نعم ولا الفاحه اني اوبطي • قال فهل يلقح الرباعي • قالت نعم ولا حه دراعي • قال فهل يلقح السديس • قالت نعم وهو قبيس • قالت فهل يلقح البازل • قالت نعم

وهو ازهر اي ساقط مكانه لا يتحرك • قال ابن الاعرابي في نوادره يقال ابنة الخس والخنف ويقال انها من العمالق من بقايا قوم عاد قال ابن دريد في الجمهرة اخبرني ابو حاتم قال قرات مع ام الهيثم اعرابية في وجهها صفرة فقلت مالك قالت كنت وحمى بسدكه فحضرت مادبه • فاكلت جزيه • من قراص هلمه • فاعترتني زهلة • قال فضحكت ام الهيثم وقالت انك لذات خزعبلات اي لهو • فولها بدكه اي تشتهي الوذكه • والجزيه اللحم الرخص • والقراص جمع قرصه وهي لحم الكتف • والهلعة العناق • وفي الجمهرة قال ابو زيد قيل للعنز ما اعددت للشتا • قالت الزبد الوي • والاست جهوى وقيل للضان ما اعددت للشتا • قالت اجر حفالا • واولد رحالا • واحلب كبابا فعالا • ولن ترى مثلي مالا • وقيل للحمار ما اعددت للشتا • قال جهة كالصلاة وذنبا كالوتر • الجهوى المكشوفة • وفي امالي ثعلب العرب تقول للحمار ما اعددت للشتا فقال حان كالظرف • وجهة كالجمر • الظرف الحجارة • وقيل للكلب ما اعددت للشتا فقال الوى ذنبي • والرهص عند ناب العلى • وقيل للشتا للعنز ما اعددت للشتا فقالت العظم دقاق • والجلد رقاق • واست جهوى • وذنب الوى • فاين المأوى • وقال ابن دريد اخبرنا عبد الرحمن عن عمه قال خاطر رجل اعرابيا ان شرب عليه لبن ولا يتمخخ فلما شرب بعضها جهده فقال كبش الملح فقال تمخخت فقال من تمخخ فلا افلح • وقال القالي حدثنا ابو بكر بن دريد قال انبانا عبد الرحمن عن عمه عن ابي عمرو بن العلا قال رات مالمن غلاما من حمير ينشد عنزا فقلت صفها يا غلام فقال حسرا مقبله • شعرا مدبره • ماسن عنزة الدهشه • وفوه الدسه • سبحا الحزن خطلا الاذنين • فقلت الصورتين كان زمنها ستوى فلتيسه • تالها امر عال • وتمال مال • قوله حسرا مقبلة يعني انها قليلة شعر المقدم قد انحسر شعرها • والعنزه عنزة كذره والدهشه لون كلون الدهاس من الرمل وهو كل لين لا يسلع ان يكون رملا ولين تراب ولا طين • والفوشده الحمرة • والدسة حمرة يعلوها سواد • وسبحا الحزن حسنتها • وخطلا طويلة الاذنين • مضطربتهما • وفتقا منشرة مبتاعدة • والصوران القرنان والزمتان الهنبتان المتعلقتان ما بين لحيي العنز • والتوان ذابتا القلنسوة واحدها تو • وقال القالي حدثنا ابو عبد الله نفطويه سالت احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال قيل لامراة من العرب اي الابل اكرم فقالت السريعة الدرة • الصبور تحت العرة التي يكرمها اهلها اكرام العتاة الحرة • قالت الاخرى فمن الناقة هذه وعرها اكرم منها قيل وما هي قالت الهوم الرموم • القطوع • الرموم • التي ترعى وتسوم اي لا تمنعها مرعا وسرعها ان تاخذ الكلا بفيها • والرموم التي لا تبقي شيئا والهوم العزبة • وهذا الاسناد قال اغار قوم من العرب فنفل منهم عدة نفر وافلت منهم رجل فتهزم فتجعل الى الحي فلقيه ثلاث نسوة يسالن عن اناهن فقال اتصف كل

واحدة منكرا ابا ها على ما كان فقالت احدهما كان ابي على شفا معا طويلة الانفا
تمطق انيابها العدى تمطق الشيخ بالمرى فقال بخا ابوك قالت الاخرى كان ابي
على طويل ظهرها شديد اسرها هادبها سفرها قال بخا ابوك قالت الاخرى
كان ابي على كرة انوح ترويها بين اللقوح قال قتل ابوك فلما انصرف الفل وجدا
الامر كا ذكر شفا معا طويلة والانق جمع نق وهو كل عظم فيه مخ والتمطق
التذوق وهو ان يطبق احدى الشفتين على الاخرى مع صوت بينهما والاسر الخلق
والهادي العنق والانوح الكثير الرحم في جسره تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه يوم الاربعا عاشر شهر رجب الفرد الاصم
الحرام سنه ١٠٦٨ احسن عاقبتها
على بد العفو الى الله تعالى منصور
بن حسن الحانكي غفر الله له
ولوالديه آمين
آمين

وان تجد عيبا فسد الخللا جل من لا فيه عيب وعلا اي في العظمة

نهاية المخطوطة